

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قد ازدهر تعليم اللغة العربية ازدهرا عظيما. بناء علي أنه من أحد اللغات العالمي. لاينظر من هو الناطقين بها أو غير الناطقين بها، كثير مجتمع من أي البلد يتعلم اللغة العربية. كما في الواقع الآن كثير من مرشخي طلبة الجامعة يسجلون أنفسهم في قسم تعليم اللغة العربية.¹

إذا نظرنا قليلا إلى الوراء، أن اللغة هو قدرة الإنسان كالمخلوق الناطق والعاقل. فاللغة شئ أهم في حياة المجتمع. واللغة أبدي ومنتطور وثقافة وهوية ووطن وشخصية. واللغة آلة الوحدة المجتمع في شتى التنوع مخصص كآلة الاتصال الشفهية والرسمية الوطنية لكل البلاد. باللغة تعبر الإنسان عن ضمائره وتصور حياته وسلوك أفراده وجماعته. وكانت اللغة تنظم حياة الإنسان أحسانا من قبل.²

واللغة العربية هي الألفاظ التي يستخدم مجتمع العرب بتعبير مقاصدهم.³ واللغة العربية هي لغة لها دور مهم في الإسلام،

¹ على بن جاسر بن سليمان الشايع، "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين السهولة والصعوبة"، مجلة الدراسات العربية (كلية دارالعلوم: جامعي المناء). ١٧١٧

² علي أحمد مدكور، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ١٣٠٦.٢٠٠٦

³ الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية"، الجزء الأول، ١٩٩٣.

لأن اللغة العربية هي لغة الاتصال المتعلق بالإسلام. في إندونيسيا اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي درست، ليس في المدارس الإسلامية الرسمية أو المعاهد فحسب ولكن أيضا في المدارس غير الرسمية أيضا. ولفهم اللغة العربية يحتاج الإنسان الوعاء يسمى عادة بمادة أو فصل قسم تعليم اللغة العربية. كان تعليم اللغة العربية له مادة إلزامية، فمثلا في المدارس ينتهي دراسة تعليم اللغة العربية في الامتحان النهائي.⁴

وقسم تعليم اللغة العربية، أما تعريف التعليم هو عملية التنظم وتنظيم البيئة حول الطلبة حتى يكون حفزا ومشجعا في تعلم اللغة العربية في فصل دراسي. يقال أيضا أن التعليم هو عملية تقدم التوجيه أو المساعدة للطلبة لحصول العلوم. وكان في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ عن نظام التعليم الوطني، فإن هذا التعليم هو عملية نقل المعرفة من المعلم إلى الطلبة باستخدام مصادر التعليم، وهذه عملية التعليم يتكون من تخطيط التعليم وعملياته وتقويم التعليم.⁵ وتعليم اللغة العربية هو عملية نقل المعرفة بين المعلم اللغة العربية والطلاب ومصادر التعليم أو كتاب تعليم اللغة العربية في بيئة التعليم الرسمي كالمدرسة والجامعة أو التعليم غير الرسمي كالمعهد والتعليم المخصص.

⁴ Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (2016): 53–62, prosiding.arab-um.com. 53

⁵ Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran Aprida Pane Muhammad Darwis Dasopang," *Fitrah* 03, no. 2 (2017): 337-338

لا يغلب أهم أيضا ليتم وليسهل عملية تعلم اللغة العربية يحتاج الطلبة استراتيجيات تعلم اللغة. واستراتيجيات تعلم اللغة هو جهود أو مسالك تتخذ الطلبة لوصول نجاح تعليمهم في اللغة العربية سهلا وفرحة. نقلت الباحثة شعر أبو العتاهية الذي يعطي التصور إلينا عن أهمية جهود أو مسالك لنيل كل شيء:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها # إن السفينة لاجتري على اليبس

ولذا ينبغي لكل الطلبة أن تسلك مسالك تعلمهم (أو تسمى باستراتيجية) المناسبة بحالة أنفسهم. واستراتيجية تعلم اللغة العربية لكل الطلبة مختلف. واختلافها بعضهم عن بعض بسبب كثيرة. إما بسبب اختلاف مستوى الدراسي أو ملكة أنفسهم في مادة التعليم الخاصة أوخلفية الدراسة أوالجنسية الطلبة إما ذكور أو إناثا أو عمور الطلبة وغير ذلك. وفي هذا البحث العلمي ستبحث استراتيجيات تعلم مهارة الكلام ينظر من وجه خلفية الدراسية الطلبة.

وفي تعليم مهارة الكلام يتطلب لمعلمها قادرا على تعبير الأفكار ومشاعرهم شفها بالكلمات والجمل الصحيحة عند النظام النحوية والنظام الصوتية. و بالإضافة ألى ذلك هذه المهارة تحتاج أيضا إلى بقيات أربع مهارات اللغوية الأخرى كما مهارة الاستماع والقراءة والكتابة وأسلوب الجمل التي تمكن للطلاب

تعبير أفكارهم⁶.

رأت الباحثة، كان الجامعة مطالع الفلاح الاسلامية باطي هي الجامعة الأهلية الذي كان هناك قسم تعليم اللغة العربية. وعجبت الباحثة بطلبته الذي ألقى إليهم كثير الفرصة في مسابقة اللغة العربية. وهم يشجعون بثقة أنفسهم فصيحة الكلام لأن يتكلم باللغة العربية في مسابقة المناظرة أخصها. ولذلك هذا شيء وسيم لبحته. لذلك تجرب الباحثة لبحته من ناحية أحد العوامل من داخل نفسية الطلبة وهو استراتيجيات التعلم اللغة. وحقيقة هذا الشيء لايجن أن تعلم اللغة العربية سهلة بطرق أو خصائص أو استراتيجيات تعلم الذي يسلكها الطلبة أنفسهم. ولهذا البحث تريد الباحثة معرفة تأثير استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بألة التقدير استراتيجيات تعلم اللغة SILL الذي كتبها Oxford. بناء على تلك الفكرة تريد الباحثة أن تبحث بحثا إرتجاعيا عن تأثير استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي

⁶ Nurmasiythah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh," *Jurnal.Ar-Raniry.Ac.Id* (2016): 347-349

ب. أسئلة البحث

- بناء على خلفية البحث المذكور آنفا، فالمسألة الأساسية التي أريد الباحثة بحثها في هذا البحث هي :
١. كيف كفاءة مهارة الكلام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي ؟
 ٢. كيف تأثير استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي ؟

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي تقصدها الباحثة في هذا البحث كما يلي:
١. لمعرفة كفاءة مهارة الكلام الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي ؟
 ٢. لمعرفة تأثير استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي

د. أهمية البحث

- تقدم أهمية هذا البحث من أهمية موضوعها الذي تم اختياره الباحثة للأسباب التالية:

(١) النظرية

أ) لعل هذا البحث نافعا كالمراجع للباحثين الآخرين ويتطور هذا البحث أحسن.

(٢) التطبيقية

أ) للباحثة

لإتمام بعض الشروط للحصول على درجة S-١ في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية قدس.

ب) للمعلم

عرض البيانات الواقعية خلال تأثير أو تعلق استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي.

هـ. حدود البحث

الحدود الموضوعية: تركز الباحثة الموضوع في هذا البحث، يعني تأثير استراتيجيات تعلم اللغة علي كفاءة مهارة الكلام لدى الطلبة بجامعة مطالع الفلاح الإسلامية باطي الحدود المكانية : نفذ هذا البحث في مستوى الرابعة والسادسة فصل "أ" لقسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية مطالع الفلاح باطي الحدود الزمانية : وقع هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢

هـ ٢٠٢٢

و. تحديد المصطلحات

استراتيجيات تعلم اللغة : استراتيجيات تعلم اللغة هي مسالك تتخذ الطلبة

لوصول نجاح تعلمه في أنشطة اللغوية إما مسالك فعلية أو قولية بإرادة نفسه. ولنجاح هذه استراتيجيات تعلم اللغة تحتاج التعاون بين المعلمي والمتعلمي اللغة العربية بان يكثر فرصة أو أنشطة الذي يستخدم اللغة العربية إما أنشطة شفهي أو كتابي وغير ذلك أو يعطي الطلبة الواجبة المنزلي المتعلقة بتطبيق مهارات اللغوية والاتصال الشفهية.^٧

تعليم اللغة العربية :اللغة العربية هي الألفاظ التي يعبر مجتمع العرب

عن مقاصدهم.^٨ و كان تعليم اللغة العربية هو عملية تعليم اللغة العربية بين المتعلم والمعلم. يبداء من تخطيط التعليم و تفنيده وكذلك تقويم التعليم.^٩ حقيقة

^٧ ربيكا أكسفورد، إستراتيجيات تعلم اللغة، ٢١-١١.١٩٩٦

^٨ الشيخ مصطفى الغلاييني، "جامع الدروس العربية in"، الجزء الأول، ١٩٩٣، ٧.

^٩ Muhammad Darwis Dasopang, "Belajar Dan Pembelajaran Aprida Pane Muhammad Darwis Dasopang," *Fitrah* 03, no. 2 (2017): 338.

تعليم اللغة العربية هو لأغراض التواصل الاجتماعي. وحيث نصل إلى هنا باهتمام كفاءة مهارة الكلام كل الطلبة¹⁰

كفاءة مهارة الكلام : الكلام هو أنشطة اللسانية الأصواتية التي تتركب من عدد أحرف هجائية تعبر لفكرة الإنسان بالفصاحة والضببط أو تسمى عادة بعملية الشفهية. ويمكن للطلبة أن تحقيق كفاءة كلامه بأي طرق مثل يسجل أنقصهم في أنشطة الشفهي باللغة العربية وممارسة متحادثة باللغة العربية¹¹. وكانت في قسم تعليم اللغة العربية كفاءة الكلام تقوم بدراسة عالية جدا حتى يتقدر الطلبة المتحدية باللغة العربية طلاقة وفصاحة وقفا للقواعد اللغوية والأصواتية¹².

¹⁰ Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (2016), prosiding.arab-um.com. 53

¹¹ Nurhikma, "PENGARUH LATAR BELAKANG SATUAN PENDIDIKAN MAHASISWA PBA TERHADAP KEMAMPUAN BERBAHASA ARAB DI IAI MUHAMMADIYAH SINJAI SKRIPSI," *Skripsi Pendidikan Bahasa Arab IAI Muhammadiyah Sinjai* (2020). 34

¹² Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh."

ز. هيكل البحث

- هذا البحث يتركب من خمسة أبواب ويتركب من كل باب المحتويات تحت العنوان :
١. الباب الأول : المقدمة
يشمل هذا الباب على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وكذا هيكل البحث
 ٢. الباب الثاني : الإطار النظري
يشمل هذا الباب على المفاهيم المتعلقة بالموضوع البحث وكذا الدراسة السابقة والإطار التفكيري وفرضية البحث
 ٣. الباب الثالث : مناهج البحث
يشمل هذا الباب على مباحث نوع البحث ومدخله وكذا مجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث وكذا مصادر البحث وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث وطريقة تحليل البيانات
 ٤. الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
 ٥. الباب الخامس : الاختتام
 ٦. المراجع والملاحق